

المجلس 59) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم ابن حجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه الجامع الصحيح قال حدثنا واصل بن عبد الأعلى -

[00:00:00](#)

قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن حبيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ - [00:00:21](#) وهو يقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب فقرأ هؤلاء الايات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام والركوع سجود ثم انصرف فنام حتى نفخ. ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك -

[00:00:44](#)

ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر بثلاث فاذن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي - [00:01:13](#) نورا ومن امامي نورا. واجعل من فوقني نورا. ومن تحتي نورا. اللهم اعطني نورا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:33](#) اما بعد فقد مر في الدرس الماضي اه حديث ابن عباس رضي الله عنه في قصة مبيته عند خالته ميمونة رضي الله تعالى عنها وقد ورد الحديث من طرق متعددة اوردها مسلم رحمه الله وقد مر جملة منها في الدرس الماضي - [00:01:54](#) وهذه ايضا بعض الروايات المتبقية في قصة مبيت ابن عباس رضي الله عنه في بيت خالته ميمونة رؤيته النبي صلى الله عليه وسلم وما عمله في ليلته في تلك الليلة - [00:02:16](#)

وذكر في هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قام واستيقظ وانه آآ استنى واشتكى وتوضأ وصلى ركعتين اطال فيهما ثم انه بعد ذلك حصل منه مثل ما حصل الايات من اخر سورة ال عمران - [00:02:34](#)

ثم ذكر انه صلى بعد ذلك يعني ست ركعات آآ كل ركعتين يعني يقرأ يفعل فيهما مثل ما فعل بعد الركعتين الاوليين وذلك وهو انه يعني يشق ويتوضأ وثم يصلي ركعتين ثم ينام ثم بعد ذلك يرجع ويتوضأ - [00:02:59](#) وافساد ويتوضأ وهكذا فيكون في هذه الرواية ذكر انه بعد كل ركعتين ان انه ينام وانه يعني اه في اه يأتي بقراءة هذه الايات من اخر سورة ال عمران وانه اوتر بعد ذلك بثلاث ويكون المجموع آآ احدى عشرة ركعة - [00:03:22](#) المجموعة احدى عشر اثنتين اثنتين اربع مرات ثم يأتي ثلاث يكون فيها وتره عليه الصلاة والسلام وقد سبق ان مر ان الاحاديث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها عنهما مشتملة على ثلاث - [00:03:52](#)

ركعة وانه صلى كما مر بغير واد صفة الدين في الدين في الدين يعني ست مرات ثم اتى بركعة واحدة ثم اتى بركعة واحدة ليكون اه حتى يتفق مع الاحاديث الاخرى - [00:04:12](#)

آآ انه يعني يكون هناك ركعتان خفيفتان يبدأ فيهما صلاة الليل. فاذا حمد او جمع او اضيف الى ما جاء في هذا الحديث هاتين

الركعتين اللتين كانا من عادته صلى الله عليه وسلم انه كان يصليهما - 00:04:31

او يخاطبهما بركعتين خفيفتين عندما يبدأ الصلاة يبدأ صلاة الليل لكن يعني هذا الحديث فيه يعني اشكال من ناحية انه مخالف

للاحاديث الاخرى في كونه يعني يعني بعد ما يصلي ركعتين انه ينام - 00:04:51

ثم بين كل ركعتين يقوم ويتوضأ ويصلي ركعتين ثم يرجع وينام هذا ليس في لم يأتي بذكر رواية اخرى المتعددة وتكون الروايات

التي بها ذكر ثلاث عشرة وان كل ركعتين على حدة انها هي المحفوظة. واما هذه فتكون شادة - 00:05:15

لانه القصة واحدة وليست القصص متعددة حتى يحمل هذا على قصة وهذا على قصة وانما هي قصة واحدة وهي ليلة واحدة يعني

بات فيها عند خالته ميمونة وجاءت الروايات المتعددة في بيان ما شاهده وما - 00:05:36

حكاه عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن فعله ايضا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صلى عن يساره واداره

يعني عن يمينه وعلى هذا فان التوفيق لا يمكن - 00:05:56

لان القصة واحدة وايضا يعني آ لا يقال بالنصح لانها ايضا قصة واحدة وانما بقي ترجيع ومعلوم ان الاحاديث حصل يعني بينها شيء

مما يظهر فيه التعارض يجمع بينها اولا ما امكن - 00:06:13

مممكن يبحث عن المتقدم والمتأخر ويكون الآخر ناسخا متقدما وان لم يمكن يكون الجمع يكون ترجيع وهنا فيه ترجيح لان القصة

واحدة والمبيت ليلة واحدة والاحاديث الروايات الكثيرة كلها في هذا - 00:06:33

عشرة وان كل اثنتين يصليهما ويسلم ولكن ليس فيها انه يحصل منه انه ينام ثم يستيقظ ويتوضأ ويشتاقي ويأتي بهذه الايات التي

هي في اخر سورة في اخر ال عمران - 00:06:52

نعم اذن المؤذن فخرج الى الصلاة بعد اذن المؤذن يعني بعد ما يعني طلع الفجر اذن المؤذن وخرج الى الصلاة وكان يدعو بهذا الدعاء

اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا - 00:07:14

وبيسر نورا الى اخره ومعلوم ان هذا النور اه المقصود هو نور نور الهداية وليس المقصود به يعني النور الحسي الذي هو الاضاءة

يعني ان النور الذي يكون بالسمع لكونه يعني يسمع فيهما ما هو سائر ولا يسمع فيه ما هو محرم والبصر كذلك يعني يستعمله فيما

احل الله - 00:07:32

يبتعد عن استعماله فيما حرم الله نعم قال حدثنا واصف بن عبد الاعلى عن محمد بن فضيل عن حصين بن عبدالرحمن عن حبيبنا ابي

ثابت عن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس - 00:08:00

عن ابيه عن عبدالله بن عباس. وهذا الاسناد فيه رواية الابن عن ابيه عن جده لان محمد بن علي بن عبدالله بن عباس روى عن ابيه

علي وابوه علي يروي عن اه جده اللي هو جد محمد عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:08:20

وهو من رواية الراوي عن ابيه عن جده رواية الراوي عن ابيه عن جده وعلي هذا الذي هو عبد الله بن عبدالله بن عباس هو جد

الخلفاء العباسيين. هو جدهم لان الخلفاء العباسيين - 00:08:42

من نسله الخلفاء العباسيون من نسل علي بن عبدالله بن عباس. نعم قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر قال

اخبرنا بن جريج قال اخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:08:59

انه قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متطوعا من الليل فقام النبي صلى الله

عليه واله وسلم الى القرية فتوضأ فقام فصلى فقامت لما - 00:09:18

ما رأيته صنع ذلك فتوضأت من القرية ثم قمت الى شقه الايسر فاخذ بيده من وراء ظهره يعدلني ذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن

قلت افي التطوع كان ذلك؟ قال نعم - 00:09:38

ثم ذكر هذا الحديث وهذا مطابق للاحاديث الصحيحة التي فيها يعني ذكر ما فعله ابن عباس وما فعله الرسول لكن ليس بذكر آ اعداد

الصلوات او اعداد الركعات التي اتى بها ولكن فيه آ كون الرسول قام - 00:09:57

قام وتوضأ ودخل في الصلاة وجاء ابن عباس وتوضأ كما توضأ رسول الله عليه الصلاة والسلام فصف عن يساره فاداره عن يمينه نعم

قلت افي التطوع كان ذلك؟ قال نعم. نعم اهل التطوع كان ذلك يعني ان التطوع ليس ليس صلاة مفروضة. نعم - [00:10:17](#)
سؤاله كانه يعني يفرق بين التطوع ليس الحكم واحد ان سؤال عطاء لابن عباس. افي التطوع كان ذلك الحكم واحد اليس كذلك او
يختلف نموت السؤال عطاء لابن عباس افي التطوع ذلك - [00:10:42](#)

اليسست الفريضة كذلك لو قام انسان عن يساره الا الا يعني الان القصة التي حصلت يعني هي متطوع لكن الفريضة لو حصل يكون
مثلها بلا شك. اذا جاء دخل في الصلاة وجاء الانسان في الفريضة وصف عن - [00:10:58](#)
شعره يعني من ناحية موقف المأموم يعني انه آآ ان هذا حصل في والفريضة كذلك والفريضة لا شك انها كذلك ان يصفي عن يساره
ذي البريرة فانه يديره الى ان يكون عن يمينه - [00:11:16](#)

فاذا قول ذكر التطوع هو يتعلق موقف الامام المأموم من الامام وان هذا حصل في التطوع فمثله الفريضة قال وحدثني محمد بن
حاتم عن محمد بن بكر عن ابن جريح. عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريح - [00:11:35](#)
عن عطاء ابن ابي رباح عن ابن عباس نعم قال وحدثني هارون بن عبدالله ومحمد بن رافع قال حدثنا وابن جرير قال اخبرني ابي قال
سمعت قيس ابن سعد يحدث عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بعثني العباس رضي الله عنه الى النبي صلى الله -

[00:11:57](#)
عليه وسلم وهو في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها فبت معه تلك الليلة فقام يصلي من الليل فقامت عن يساره فتناولني من خلف
ظهره فجعلني على يمينه وهذا مثل ما تقدم الا ان فيه زيادة وفي ان اباه العباس رضي الله تعالى عنهما هو الذي آآ طلب منه -

[00:12:22](#)
او رغب منه ان يفعل هذا الفعل حتى يعرف ما يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم في اه بيته في ليلة في الليل نعم قال وحدثني
هارون ابن عبد الله ومحمد ابن رافع. نعم. عن وهب ابن جرير عن ابيه ابن حازم. وابي جرير ابن حازم عن ابيه - [00:12:49](#)
نعم. عن قيس ابن سعد عن عطاء عن ابن عباس. نعم قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الملك عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالي - [00:13:12](#)

ميمونة رضي الله عنها نحو حديث ابن جريح وقيس ابن سعد قال وحدثنا ابن نمير محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه نعم عبد الله بن
نمير عن عبد الملك بن ابي سليمان - [00:13:28](#)

عن عطاء عن ابن عباس عن ابي ربح نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا غندر عن شعبة قال وحدثنا ابن المثنى وابن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه
- [00:13:44](#)

وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو ان النبي كان يصلي من الليل ثلاثة عشر
ركعة وهذا مطابق لما جاء في الروايات المتقدمة التي فيها بيان تفصيل آآ صلاته بالليل وانه آآ - [00:14:12](#)

ركعتين ركعتين ثم يأتي يأتي بركعة نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه عن غندر هو محمد ابن جعفر عن شعبة. نعم. قال
وحدثنا ابن المثنى وابن بشار - [00:14:35](#)

نعم عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن ابي جعفر هو ابو الدر لانه ذكر في الاول الاسناد الاول بلقبه وفي الطريق باسمه عن شعبة عن
ابي جمرة. ابو جبرة هو نصر ابن عمران الضبعي - [00:14:55](#)

وهو الذي جاء عنه آآ في آآ صحيح انه كان يعني في حديث وفاة ابن قيس انه كان يعني مع ابن عباس وانه يبلغ عنه يعني يبيلغوا
عنه يعني في مجلسه وابو جبرة هو نصر ابن عمران - [00:15:13](#)

وبتلاميذ ابن عباس ابو حمزة القصاب ابو حمزة القصاب وابو جبرة وابو حمزة يعني من قبيل المؤتلف والمختلف من قبيل المؤتلف
والمختلف وذلك انه يتفق في الرسم ولكن يختلف في النقد - [00:15:39](#)

الاختلاف في الرسم والفرق بينهما انما هو في النقد قال وهندسنا قتيبة بن سعيد عن ما لك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه

ان عبدالله بن قيس بن مقرمة اخبره عن زيد بن - 00:15:59

خالد الجهني رضي الله عنه انه قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة. فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما - 00:16:17

ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة لما ذكر حديث جيد من خالد الجهني - 00:16:37

وهو مثل ما جاء في حديث ابن عباس وفيه انه يعني فتح بركعتين خفيفتين وقد جاء في روايات متعددة انه كان يفتح صلاة الليل بركعتين خفيفتين يعني فيكون ما جاء في بعض الروايات من ذكر الحداشر يعني معنى ذلك انها بدون الركعتين الخفيفتين وانها -

00:16:56

اذا ذكرت فانها داخلة فيها وحديث ابن عباس حديث زيد ابن خالد هو من حديث ابن عباس. تلك الركعتين خفيفتين ثم ركعتين طويلتين طويلتين. اه كرر ذلك ثلاث يعني وصف هاتين الركعتين بالطول وكرر هذا الوصف ثلاث مرات. ثم بعدها ركعتين وهي دون الذي قبلها وهكذا. حتى - 00:17:19

يعني صارت اه ست اه اه تشرينات في اثني عشر ركعة ثم اتى بركعة. فيكون ثلاث عشر ركعة يظهر ان الصلاة يمكن عندي سفرة وفي مكان يعني ليس في البيت الو لا لكن احسن الله اليك هل يستفاد منه ان صلاة الليل دائما تكون الثانية دون التي قبلها -

00:17:44

عز الطول لانها وصف الاولى صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهم ثم صلى؟ اقول يمكن بس انه فيه الركعتين الاولين اللي قد يحفظ الصلاة كانت قبيلتين - 00:18:12

لكن يعني كان فيها زيادة لان في الاول يعني يكون في نشاط لا بأس وان كانت متهوية ايضا لا بأس بها قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن ما لك بن انس - 00:18:28

عن عبدالله بن ابي بكر عن ابيه ابيه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله ابن قيس ابن محرمة عن زيد ابن خالد الجهني. نعم قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثني محمد بن جعفر المدائني ابو جعفر قال حدثنا ورقاء عن محمد بن المنكدر -

00:18:45

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في سفر فانتبهنا الى مشرعة فقال الا تشرع يا جابر؟ قلت بلى. قال فنزل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:12

واشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءا قال فجاء فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقامت خلفه فاخذ باذني فجعلني عن يمينه ثم ذكر هذا الحديث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وهو انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:19:32

فيعني جاؤوا من حافة ماء قال انا مش برع يا جابر يعني انه يأتي يعني يذهب الى المكان الذي فيه الماء ويأخذ منه ماء ليتوضأ به عليه الصلاة والسلام. ففعل جابر رضي الله عنه ما ارشده اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخذ الماء - 00:19:56

والرسول صلى الله عليه وسلم ذهب وقضى حاجته ووضع له الماء الذي آا الماء ليتوضأ به عليه الصلاة والسلام فالمقصود بذلك الاشارة انه يعني يأتي الى الماء اه مع حافته او مع يعني مع طرفه ويأخذ ماء - 00:20:20

اه ليتوضأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ثم قام فصلى في ثوب واحد. نعم. صلى في ثوب واحد خلف بين اطرافه على كتفيه وهذا يدل على ان الثوب الواحد يمكن يصلى فيه - 00:20:41

مممكن يصلي الواحد بالثوب الواحد. والمقصود الثوب الواحد القطعة من القماش. يعني هذا هو المقصود بالثوب يعني بحيث انه يعني يلفه عليه ويجعل اطرافه يعني على كتفيه. نعم فقامت خلفه فاخذ باذنه قال كنت خلفه يعني هذا غير قصة ابن عباس ابن عباس كان

عن يساره وهذا خلفه - 00:21:06

فاخذ الرسول صلى الله عليه وسلم باذنه وجعله عن يمينه ولعل يعني ابن جابر يعني صلى خلف الرسول صلى الله عليه وسلم ومعنى ذلك انه يعني آآ يعني بينه وبينه مسافة من اجل انه يسجد - [00:21:30](#)

فالرسول مد يده فيمكن ان يكون قريبا منه وانه او انه تأخر يعني اخذ باذنه وجذبه حتى كان عن يمينه. فهذا مثل حديث ابن عباس الدال على ان وقف المأموم الواحد مع الامام ان يكون عن يمينه - [00:21:50](#)

هو انه لا يكون عن يساره ولا وراءه. اما بالنسبة للمرأة اذا صلت مع الرجل فانها تكون وراءها. لا تصلي بجواره ان تكونوا اذا كان ليس الا رجل وامرأة فالمرأة وراءه. واذا كان وراء الامام - [00:22:15](#)

اه صف فانها تكون وراءه. واذا كان ليس معه الا امام امام واحد فالأموم واحد بيمينه والمرأة وراءه. لكن اذا وجد عدد فانهم من الرجال فانهم يصفون وراء الامام وهي تكون وحدها صفا وراءهم - [00:22:32](#)

قال وحدثني حجاج بن الشاعر عن محمد بن جعفر المدائني ابو جعفر عن ورقاء. ابن عمر اليشتري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله. نعم قال حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه جميعا عنه شيء. قال ابو بكر حدثنا شيء. قال اخبرنا ابو - [00:22:54](#)

عن الحسن عن سعد ابن هشام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين وهذا فيه يعني بيان من عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام يصلي من الليل يفتتح صلاته بركعتين - [00:23:25](#)

خفيفتين يرتفع صلاته بركعتين خلفه وجاء في بعض الروايات انه صلى ركعتين خفيفتين ثم بعد ذلك اتى يعني بالركعات التي فيها طول وهذا فيه ان هذا منهجه ومن عادته صلى الله عليه وسلم انه يفتتح صلاة الليل بركعتين خفيفتين - [00:23:53](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبه عنه شيء قال ابو بكر عن ابي حرة ابو بكر عن ابي حرة وهو موصل ابن عبد الرحمن عن الحسن ابن ابي الحسن عن سعد ابن هشام. نعم. عن عائشة. نعم - [00:24:16](#)

قال وحدثنا ابو بكر ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين - [00:24:41](#)

وهذا يعني فيه بيان آآ ان هذه السنة يعني جاءت من فعله وقوله الذي مر يعني ان هذالك بفعله انه كان يفتتح وهنا ارشاد الرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون هذا الفعل. اذا قام احدكم يصلي من الليل ليثبت صلاته بركعتين خفيفتين. اذا هذه - [00:25:01](#)

هذه سنة جاء فيها القول والفعل قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبه عن ابي اسامة ابو اسامة حماد ابن اسامة عن هشام هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة. نعم - [00:25:27](#)

قال حدثنا قتبية بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي الزبير عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلاة من جوف الليل - [00:25:53](#)

اللهم لك الحمد انت نور انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيام السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق - [00:26:08](#)

والنار حق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت. وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت - [00:26:28](#)

ثم ذكر حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في استفتاح الذي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستفتح به صلاة الليل وهذا حديث عظيم وافتتاح يعني طويل مشتمل على جمل مما يتعلق بالعقيدة - [00:26:49](#)

وما يتعلق باسماء الله وصفاته وافعاله وكذلك ما يتعلق الجنة والنار والبعد والنشور وما الى ذلك. وهو حديث جامع لامور كثيرة تتعلق بالعقيدة وانه كان يفتتح صلاته اذا قام من الليل بهذا بهذا الدعاء. اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض - [00:27:07](#)

وما فيهن وفيه تقديم الحمد لله عز وجل والثناء عليه وانه محمود على كل حال وان انه محمود على افعاله وعلى كل ما يحصل منه

في من افعاله وما يحصل لعباده - 00:27:40

منه وهو سبحانه وتعالى المحمود على كل شيء وعلى كل حال فهو المحمول سبحانه وتعالى على وما ذكر شيئا من صفاته

واسمائه فقال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - 00:28:00

ومعلوم ان النور من اسماء من صفات الله عز وجل وبعض اهل العلم قال انه من اسمائه ايضا ان من اسمائه النور ولا شك ان من

صفات النور وقد جاء في آآ الحديث الصحيح ان النبي عليه السلام قال حجاب النور لو كشف - 00:28:19

احرق السبحات في وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. يعني ان انه سبحانه وتعالى من صفاته النور وايضا حجاب النور وايضا حجاب

نور ولو كشف الحجاب لاحرق سبحات وجهي كلما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:28:39

وهذا انما هو في الحياة الدنيا لان الله عز وجل لم يقدر الناس ولم يقدر شيء على يعني الثبوت امام رؤيته ويعني تجليه سبحانه

وتعالى فقال لو احرق لو كشفه اي الحجاب الذي هو نور لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. وقصة موسى عليه

الصلاة - 00:28:59

لما سمع كلام الله وطلب الرؤيا قال ان قال لن تراني ثم ارشده الى ان ينظر الى الجبل فاذا استقر مكانه فانه سيراه. واذا كانت الجبال

لم تثبت امام يعني تجليه سبحانه وتعالى. فالمقبول - 00:29:25

من باب اولي ولهذا حرم موسى صعقا. حر موسى صعقا ولكن الله يقدر الناس يوم القيامة على رؤيته وعلى ان يروه سبحانه وتعالى

وهو شيء لم يقدر عليه في الدنيا وانما يقدرهم عليه في الآخرة ولم يحصل ذلك في - 00:29:45

ان يراه الناس آآ لان رؤية الله اكمل نعيم في الجنة. ولم يشأ الله عز وجل ان يحصل نعيم الآخرة في الدنيا ونعيم الآخرة في الآخرة

ولا يحصل في الدنيا - 00:30:05

وآآ وهي رؤيته اكمل نعيمه يكون فيها لاهل الجنة فالجنة يعني هي غيب ولا لم تحصل في الدنيا ورؤية الله عز وجل اكمل نعيم يكون

فيها وقد جعله يكون في الآخرة ولم يعني يشأ ان يكون في الدنيا ولو شاء لفعل. لو شاء الله عز وجل ان يرفع الدنيا لفعل -

00:30:21

واقدر الناس على رؤيته لكنه شاء ان لا يرى الا في الآخرة. ولهذا ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن تروا

ربكم حتى تموتوا - 00:30:48

او انه لن يرى احدا احدا ربه حتى يموت. لن يرى احد ربه حتى يموت. يعني معناه انه في الدنيا لا يقدر الناس على رؤية وعلى اه

على رؤية الله سبحانه وتعالى - 00:30:58

ويعني وكل نور يعني يحصل للناس فانما هو من الله عز وجل فهو من الله عز وجل لكن نوره الذي هو صفة من صفاته هو الذي قال

عنه في اه صلى الله عليه وسلم في الحديث حجاب النور لو - 00:31:15

كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. نعم وبعدين ولك الحمد. ولك الحمد انت قيام السماوات ولك الحق واعتق

ايام السماوات وما فيهن. والقيام هو القيوم وقد جاء في القرآن - 00:31:33

في سورة في ثلاث مواضع من القرآن ذكر هذا الاسم الذي هو قيوم والقيوم هو القائم بنفسه المقيم لغيره القائم بنفسه الذي لا يحتاج

الى غيره. والمقيم لغيره الذي كل مخلوق فهو مفتقر اليه - 00:31:51

مفتقر اليه. فهو الغني عن كل ما سواه المفتقر اليه كل من عداه هو الغني عن كل ما سواه المفتقر اليه كل من عاداه. فاذا هو قائم

بنفسه ومقيم لغيره. نعم - 00:32:12

ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت رب السماوات وما فيهن. والرب يعني هو الخالق والموجد وهو

المربي نعم نعم انت الحق ووعدك الحق. انت الحق - 00:32:30

يعني فالله عز وجل هو الحق اي الذي لا شك فيه. لا شك في وجوده ولا شك في اه يعني اه اتصافه صفاته الحسنى من صفاته العالية

وتسميه بالاسماء الحسنى فهو سبحانه وتعالى الحق الذي لا شك - 00:32:46

كثير نعم وعدم اسماء الحق ولهذا فان من اسماء الله الحق ذلك بان الله هو الحق نعم ووعدك الحق ووعدك الحق يعني ما وعد به عباده فانه حق وسيتحقق لانه لا يخلف الميعاد - [00:33:06](#)

وقولك الحق وقولك الحق الله تعالى يقول الحق فقله حق وكلامه حق. ها. ولقائك حق. ولقاؤك حق يعني لقاء يعني حصول البعث وآ لقاء الله عز وجل وآ محاسبة كل واحد يحاسبه الله عز وجل عندما يلقاه. نعم - [00:33:27](#)

والجنة حق والنار حق. والجنة حق اعداها الله لاوليائه والنار حق اعاده الله لاعدائه ويعني الجنة والنار يعني مخلوقتان موجودتان آ قبل البعث والنشور ولهذا جاء في احاديث كثيرة تدل على وجود الجنة والنار - [00:33:56](#)

وذلك في الاحاديث التي فيها ان الانسان اذا وضع في قبره يفتح له باب الى الجنة اذا كان موفقا فيأتيه من نعيمها من روحها ونيعيمها واذا كان بخيار ذلك افتح الابواب الى النار فيأتيه من حرها يعني من حرها وسمومها - [00:34:21](#)

وكذلك في صلاة الكسوف يعني عرض عليه الجنة والنار. وشاهدهما وهو يصلي بالناس الكسوف. والذين وراءهم ما شاهدوهم. والذين وراء ما شاهدوا الجنة والنار ولكنه رأى امامه وفي قبلته الجنة والنار والصحابة وراءه ولا ولم يروا الجنة التي رأى الرسول

صلى الله عليه وسلم والنار التي رآها رسول الله - [00:34:39](#)

عليه الصلاة والسلام وهو باقيتان لابقاء الله لهما والله اعلم هو الباقي الذي يعني لا نهاية له. وهذه شاء الله عز وجل ان تبقى وان يكون اهلها فيها باقيين الى غير نهاية - [00:35:06](#)

والكفار وهم اهل النار باقون فيها اي في النار الى غير النهاية. نعم والساعة حق والساعة حق يعني قيامها يعني قيام الساعة حق والساعة تقوم ويطلق تطلق الساعة وقيامها على امرين - [00:35:27](#)

على شيئين احدهما حصول اه النفخة التي يحصل بها الاموات يحصل بها موت ما كان حيا لانه في اخر الزمان يعني يبغى حثالة لا خير فيهم وعليهم تقوم الساعة فاذا قامت الساعة ماتوا - [00:35:47](#)

اي الذين كانوا احياء فيتساوى الجميع في الموت وتطلق ايضا على البعث لان كما جاء في القرآن ان النار يعرضون عليها يعني ال فرعون ودموع عشية ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - [00:36:09](#)

وهم يعذبون في قبورهم بعذاب النار ولكنهم بعد ما تقوم الساعة هي عنيدة يحصل بها البعث والنشور يحصل حصول البعث والنشور فانهم ينتقلون من عذاب شديد الى عذاب اشد. فالساعة تطلق على الموت - [00:36:25](#)

بحق ما كان يعني باقيا في اخر الزمان وعلى البعث لجميع المخلوقات من القبور بعد نفخة الثياب وكل هذا يقال له ساعة. فهذا كله يعني يقال له ساعة. هذا يعني علم الموت نفخة الموت وحصول الموت - [00:36:42](#)

يعني يكون اه يقال له ساعة وكذلك حصول النفخة الثانية التي تكون فيها الحياة ايضا هذا يقال له اه ساعة اللهم لك اسلمت اللهم لك اسلمت يعني استسلمت وانقذت وخضعت - [00:37:02](#)

لك وآ التزمت بالالتيان بما امرت به والابتعاد عما نهيت عنه لان هذا هو الاستسلام والانقياد لله تعالى بالطاعة والطاعات وترك المعاصي وبك امنت وبك امنت يعني الذي هو الايمان الذي يكون مع محله القلب. معلوم ان ان الاسلام يعني يكون باعمال الجوارح. والايमान باعمال القلوب - [00:37:24](#)

بهذا جاء اه في حديث جبريل انه لما سأله عن الاسلام فسرته بالامور الظاهرة. ولما سأله عن الامام بالامور الباطنة. فيقول لك اسلمت يعني استسلمت وانقذت وبافعلي وتروكي افعل ما تامر - [00:37:56](#)

عما تنهى عنه وبك امنت يعني امنت بك بانك حق وان وجودك حق وانك الاله الحق وانك الرب الحق وانك ذي الاسماء الحسنى والصفات العليا سبحانه وتعالى. نعم وعليك توكلت - [00:38:16](#)

وعليك توكلت يعني اعتمدت وفوت امري اليك وعولت عليك يعني فهذا من اعلى المقامات التوكل على الله سبحانه وتعالى واليك انبت واليك انبت يعني رجعت ويعني وابت اليك وذلك في يعني الاقبال على الله عز وجل الاستسلام والانقياد له. نعم - [00:38:40](#)

وبك خاصمت وبك خاصمت يعني انه يخاصم يعني بما جاء يعني منه من الحق والهدى يخاصم غيره واليك حاكمت. واليك حاكمت

يعني التحاكم الى ما جاء عن الله عز وجل في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:39:13](#)
فاغفر لي ما قدمت واخرت واسرت واعملت وهذه كلها هذه كلها توسلات كل ما مضى اعتراف واقرار يعني صفات امور الله عز وجل
يعني جعلها يعني اه اه لاوليائه ولاعدائه للجنة والنار وغير ذلك والاقامة فاغفر لي. اللهم انت كذا وكذا فاغفر لي. ولهذا فان -

[00:39:36](#)

الدعاء وطلب الشيء من الله يعني من الذي ينبغي ان يكون مصدرا للثناء عليه وبحمده وثنائه للتنفيذ يعني له بذلك فاغفر لي فاغفر
لي ما قدمت واخرت ما قدمت واخرت - [00:40:06](#)

يعني ما حصل يعني من له من الذنوب يعني سواء كانت متقدمة او متأخرة يسأل الله عز وجل ان يتجاوز عنه يتجاوز عنه وان
يغفرها له ما قدمت واخرت واسررت واعلنت. واسررت واعلنت - [00:40:30](#)

يعني الذي ما حصل منه يعني ظاهرا وما حصل منه قضية بينه وبين نفسه انت الهي لا اله الا انت. انت الهي يعني مألوفي ومعبودي
الذي اعبدك واخصك بالعبادة فهو اله الذي لا اله غيره ولا رب سواه سبحانه وتعالى - [00:40:50](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي الزبير. وهو محمد المسلم ابن تاج عن طاووس عن ابن عباس قال حدثنا عمرو
الناقد وابن نمير وابن ابي عمر قالوا حدثنا سفيان - [00:41:15](#)

حاء قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج كلاهما عن سليمان الاحول عن طاووس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما حديث ابن جريج فاتفق لفظه مع حديث مالك - [00:41:32](#)

لم يختلفا الا في حرفين. قال ابن جريج مكان ايام قيم. وقال وما اسررت واما حديث ابن عيينة ففيه بعض زيادة ويخالف مالكا وابن
جرير في احرف. نعم طبعنا حدثنا عمر الناقد وابن نمير وابن ابي عمر ومحمد بن يحيى ابن ابن ابي عمر العدني المكي - [00:41:52](#)

عن سفيان عن سفيان وابن عيين المكي. قال وحدثنا محمد بن رافع عن عبد الرزاق. ابن همام الصنعاني اليماني. عن ابن جريج كلاهما
عن سليمان الاحول؟ سليمان نعم عن طاووس؟ نعم. عن ابن عباس - [00:42:19](#)

قال وحدثنا شيبان بن فروص قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون قال حدثنا عمران قصير عن قيس ابن سعد عن طاووس عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث واللفظ قريب من الفاظهم - [00:42:40](#)

نعم. قال حدثنا شيبان ابن فروص عن مهدي وهو ابن ميمون عن عمران قصير عن قيس ابن سعد عن طاووس عن ابن عباس قال
حدثنا محمد بن المسمى ومحمد بن حاتم وعبد ابن حميد وابو معن الرقاشي قالوا حدثنا عمر ابن يونس قال - [00:43:00](#)

عكرمة بن عمار قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة ام رضي الله عنها باي
شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل - [00:43:24](#)

قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من - [00:43:44](#)

بازنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وهذا افتتاح اخر يعني صلاة الليل وان الترويج عائشة عن رسول الله وانه كان صلاته
بهذا الدعاء اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة - [00:44:04](#)

كن بين عبادك فيما كانوا يعترفون اهدني بالحق باذنك انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم. يعني فهذا يعني من انواع اه
الافتتاحات التي كان يفتتح بها صلاة الليل وذكر ربوبيته لجبريل وميكائيل واسرافيل الذين هم من اه من اه من كبار - [00:44:24](#)

الملائكة ومنها من اعظم الملائكة يعني ذكر او نص عليهم ولهذا وهذا ده من توسل توسلوبيته لهؤلاء العظام ولهؤلاء الملائكة الكرام
الذين هم من شهادات الملائكة جبريل واسرافيل وجبريل واسرافيل وميكائيل - [00:44:49](#)

فاطر السماوات والارض. فاطر السماوات والارض يعني موجدتهما وخالقهما ومبتدئ خلقهما. هو الذي خلقهما وفطرهما فلهما اي
خلقهما واوجدتهما عالم الغيب والشهادة. نعم. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:45:15](#)

اهدني بما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. نعم. قال حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم وعبد

بن حميد وابو معن الرقاشي. نعم - 00:45:38

عن عمر ابن يونس عن عكرمة ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن عائشة ام المؤمنين قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يوسف الماجي شوم قال حدثني ابي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله - 00:45:56 لابي رافع عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله - 00:46:19

رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا وانا من المسلمين. اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:46:39

اهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت وسعديك والخير كله في يديك. والشر ليس اليك. انا بك واليك. تباركت وتعاليت. استغفرك - 00:46:59

واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي. واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهم - 00:47:19

وما ومنها ما شئت من شيء بعد. واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت. سجد وجهي الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره. تبارك الله احسن الخالقين. ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد - 00:47:39

تسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسرفت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت. ثم ذكر ايضا هذا الحديث الطويل الذي كان - 00:47:59

كان يفتتح به صلاته واورده هنا يعني في قيام الليل وهنا اطلق ذكر الصلاة ولم يذكر الليل ولكن انه يعني اه الذي يظهر انه في الليل وذلك لانه طويل وفيه وفيه وفيه طول - 00:48:19

وفيه يعني يعني هذا الدعاء الواسع دعاء الذي فيه جبل كثيرة. فهذا هو المناسب لصلاة الليل التي تطول فيها القراءة ويطول فيها الاستفتاح كما جاء في الحديث الاول عن ابن عباس الذي فيه جملا كثيرة وجملا عديدة تتعلق - 00:48:39

العقيدة كان قال كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. نعم يعني كان وجهت وجهي الذي فطر السماوات لله عز وجل الذي فطر السماوات وذلك انه جعل وجهه في المتجهة في الصلاة الى -

00:49:04

الله عز وجل يناجيه ويسأله ما يريد من خير الدنيا والاخرة ويثني على الله عز وجل بانه فطر السماوات والارض نعم وانه حنيفا وانه ليس للمشركين والحنيف هو المائل عن الشرك والمقبل على الله سبحانه وتعالى - 00:49:28

عند صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. ان صلاتي التي هي صلاة والنسك التي هي يعني يطلق على العبادة ويطلق على النحر والذبح يعني يطلق على هذا وهذا يعني فمعناه ان صلاته التي هي نوع من انواع العبادة ونسك الذي - 00:49:49

جملا من انواع العبادة كل ذلك لله عز وجل ومحياي يعني حياتي ووفاتي كلها لله عز وجل هو الذي حصل منه الاحياء هو الذي يحصل منه الامانة وهو المتصرف بالكون سبحانه وتعالى فهو لله يعني خلقا وهو ملكا وايجادا نعم - 00:50:15

لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين. وانا من المسلمين في بعض الروايات وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت. وهذا ثناء على الله عز وجل بكونه الملك - 00:50:42

الذي بيده ملكوت كل شيء في كل شيء والذي يقطع له كل شيء لا اله الا انت الذي هو توحيد الالهية. لان الملك توحيد الاسماء والصفات. لا اله الا انت توحيد الالهية - 00:51:00

انت ربي. انت ربي ايضا في توحيد الربوبية. انت ربي يعني خالقي وموجدي والذي يحصل منك تربيتي بالنعم فاذا يعني هذه او هذه الجمل المتوالية فيها انواع التوحيد الثلاثة او الدلالة بانواع التوحيد الثلاثة الملك لا اله الا انت - 00:51:17

ادرك وانا عبدك. وهذا فيه الخضوع لله عز وجل وهو انه عبد لله مستسلم منقاد له سبحانه وتعالى ظلمت نفسي واعترفت بذنبي.

يعني اذا ذكر هذه التمهيدات كلها واخبر وبانه يعني ظالم لنفسه وانه مذنّب ومعترف بذنبه وانه يرجو من الله عز وجل مغفرة ما حصل منه من الذنوب - [00:51:40](#)

فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت. نعم. واهدي لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت في احسن الاخلاق التي هي المحمودة الممدوحة التي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:52:12](#)

ان حسن الخلق يعني من اعظم الاعمال ومن خير ما يحصل للناس وكذلك يصرف عن سيئها سيئ الاخلاق التي لا يصرفها الا هو سبحانه وتعالى حتى يكون يعني على على خير في اخلاقه وبعدا عن الشر - [00:52:32](#)

في اخلاقه لبيك وسعديك والخير كله في يديك. يعني لبيك يعني اه اجابة بعد اجابة. لان لبيك يقولها المنادي او المدعو يقول لبيك فاذا خطب الانسان يعني ناداهم ونادى يقول لبيك - [00:52:52](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام كان يخاطب اصحابه فيقول يا فلان فيقول لبيك يا رسول الله. يقول لبيك يعني فقله هنا بربه لبيك اي ان يعني اجابة بعد اجابة لدعائك ولطلبك وامرك بالشئ الذي اعمله وهو - [00:53:14](#)

آ فعل اوامر وترك النواهي لبيك وسعديك امريكي وسعديك يعني المساعدة يعني اه مساعدة بعد اقامة بعد اقامة لديك اقامة العطاءات والاقامة يعني مساعدة يعني وطلب ما فيه المساعدة في - [00:53:41](#)

اه ما يفعله الانسان ذكر ذكر بعض المعاني الازهري وغيره معناه مساعدة لامرك بعد المساعدة. نعم. ومتابعة لدينك بعد متابعة نعم ايش؟ والله الخير اسعد امرك بالشفاء البخر المحيط السجاج - [00:54:08](#)

كيف؟ للبحر المحيط للسجاد ها شيخي محمد علي نعم يقول وسعديك اي اسعد امرك واتبعه اسعادا بعد اسعاده. يعني هذا مجلس الكلام ومتابعة لدينك الذي ارتضيته بعد متابعة. ولا تستعمل الا - [00:54:37](#)

بعد لبيك بانها توكيد لها هذا كلام القرطبي وسعديك اي مساعدة بعد مساعدة وآ مش عايز اي مساعدة واي شئ اخر. او نقل عن قرطبي؟ اي نعم. نووي؟ لا هنا كلام الشيخ محمد - [00:54:57](#)

هناك يقول آ قال الازهري وغيره. نعم. معناه مساعدة لامرك بعد ساعد ومتابعة لدينك بعد متابعة والخير كله في يديك والخير كله بيدك يعني كل الخير من الله وكل النعم من الله وما بكم من نعمة فمن الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:55:19](#)

والخير كله من الله سبحانه وتعالى يعني ما يحصل للناس من نعمة الا فهي من فضله واحسانه اه والخير والشر ليس اليك. والشر ليس اليك يعني ان ان انه لا يخلق شرا محضا لا خير فيه بوجه من - [00:55:47](#)

وانما حلقه الشر بحكمة ويعني يترتب عليها مصلحة وفسر يعني بعدة معاني وشر اليه قيل لا يتقرب به اليك وانما يتقرب بالخير والعمل الصالح. وقيل يعني بهذا المعنى الذي انه يعني لا يخلق - [00:56:08](#)

كره محض لا خير فيه في وجه الوجوه بل يعني يكون فيه خير ويوم فيه حكمة نعم انا بك واليك انا بك يعني اه معتصم بك ملتزم بامرك واليك وبك واليك - [00:56:28](#)

نعم. يعني اليك ينتهي وينتهي امري ويؤول امري. نعم. تباركت وتعاليت تباركت وتعاليت وهذه من الكلمات التي لا تقال الا لله عز وجل. فلا يقال لغيره تبارك يا فلان ولا تعالى فلان وان - [00:56:53](#)

هذا مما يختص به سبحانه وتعالى من الكلام ومن الذكر والثناء فلا يقال تبارك وتعالى الا لله سبحانه وتعالى قوله والشر ليس اليك يعني ما يدخل في معناه انه لا ينسب اليه او يضاف اليه على سبيل الاستقلال والانفراد - [00:57:11](#)

ولا يقال الرب والخنازير ورب الشياطين رب القردة وكذا وانما يعني يعني يقال يدخل تحت قوله رب كل شئ خالق كل شئ الله كل شئ وكل شئ هو خلقه سواء الخير والشر. لا يكون في الوجود شئ الا وبخلقه وايجاه. يعني سواء كان خيرا او شرا - [00:57:36](#)

الا انه من الادب الا ينسب اليه سبحانه وتعالى على سبيل الانفراد بان يقال فيه رب كذا رب كذا من الاشياء السيئة وانما يريدك ربي بما يعني فيه مدح وثناء. ويقال رب العالمين رب كل شئ رب جبريل وميكائيل - [00:57:59](#)

رباه يعني فيضاف اليه الخير ولا يضاف اليه الشر على سبيل الانفراد. اما كونه خالق كل شئ خالق الخير وخالق الشر وان كل شئ

يقع في الكون وهو بقضائه وقدره وإيجاده فهذا امر احق - 00:58:22

اولا ولا يشكاد فيه اذا قوله والشر ليس اليك اي انه لا يضاف اليه على سبيل ايضا منها من معانيه انه لا يضاف اليه على سبيل الانفراد تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. نعم - 00:58:48

واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد - 00:59:06

واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد هذا الذي ذكره في السجود قال سجوده الذي خلقه وصوره - 00:59:26

شقت سمعه وبصره يعني هذا فيه يعني اضافة السمع الى الوجه ومن يعني يعني والمشهور يعني والذي جاء في الاحاديث ان الاذنان من الرأس يعني من حيث المسح ويعني فهما ممسوحان ممسوحتان لا مغسولتان لان الوجه حكمه غسل - 00:59:51

والاذنان حكمهما مسح. يعني فهما تابعتان للرأس من حيث انهما يمسحان ولا يوصلان وقيل ان المقصود من ذلك ان يعني في وجهي يعني انه كله يعني وانه ليس الوجه - 01:00:16

لان السجود يكون على اعضاء غير الوجه. يكون عن رغبتهم وعلى القدمين وباليدين. كل هذه اعضاء السبعة الاعضاء السبعة الذي يفسد عليه. السجود ليس خاصا بالوجه وعلى هذا فيقال يعني اني سجدت لك وانه كله ساجد لله عز وجل - 01:00:39

ومعلوما ان الوجه احيانا يراد به الوجه وحيانا يراد به يعني الذات وما يتعلق بها ومن ذلك قول الله عز وجل في اخر سورة آ آ سورة القصص كل شيء حالك الا وجهه - 01:01:03

كل شيء هالك وجهه في اثبات الوجه. لكنه ليس الحكم مقصورا على الوجه وان مقصودة الذات المتصفة بالصفات ومنها الوجه ولهذا يعني قال يعني جاء في البخاري انه قال يعني آ يعني وجهه يعني ملكة - 01:01:24

يعني بعض الناس يقرأها يقول ملكه وهي في الحقيقة ملكه يعني معناته يعني كل شيء هذا يكون الا هو يعني بذاته وصفاته واسمائه فعلى هذا فيكون آ ذكر الوجه يعني اذا اريد به ذات الانسان وان السجود يكون على غير الوجه وعلى غيره يعني يعني يكون السمع -

01:01:47

يعني تابع للذات ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما كل شيء هالك الا وجهه يعني جاء في التفسير ذكر البخاري يعني اللاملكة يعني بعض الناس يقول الى ملكه - 01:02:13

معلوم ان ملك الله عز وجل يعني اه كل ما خلقه الله عز وجل يعني اذا ما اراد الله تعالى ان يفنى يفنى وما اراد ان يبقى الجنة والنار فانهما يبقيان ولا - 01:02:34

يثنيان ولكن المقصود من ذلك استثناء الله عز وجل يعني كل شيء هالك الا الله عز وجل ففيه ذات الوجه صفة من صفاته اجاء ذلك في آيات واحاديث وفيه اثبات البقاء لله عز وجل بذاته وصفاته. التي منها صلة الوجه. نعم - 01:02:51

ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسررت ناقل ما يقول وكان ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم. نعم. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت - 01:03:14

وما اسررت وما اعلنت وما اسررت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اه قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي عن يوسف الماجيون - 01:03:36

عن ابيه يعقوب بن ابي سلمة. نعم. عن عبدالرحمن الاعرج. نعم. عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي ابن ابي طالب قال وحدثناه زهير بن حرب قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حا قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو النضر قال - 01:03:57

عبدالعزیز بن عبدالله بن ابي سلمة عن عمه الماجي شون بن ابي سلمة عن الاعرج بهذا الاسناد وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي وقال وانا اول المسلمين وقال واذا رفع رأسه من الركوع قال - 01:04:21

سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وقال وصوره فاحسن صورته وقال واذا سلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت الى اخر الحديث ولم

يقول بين التشهد والتسليم قال وحدثناه زهير بن حرب عن عبدالرحمن بن مهدي بن ابراهيم عن ابي النضر - [01:04:41](#)
و عن هاشم بن قاسم مينفعش عن عبد العزيز ابن عبد الله ابن ابي سلمة عن عمه الماجيون ابن ابي سلمة عن الاعرج بهذا الاسناد بعد
ذلك باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل - [01:05:07](#)

والله تعالى اعلم وصلى وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم.
الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم وللمسلمين - [01:05:29](#)
اجمعين امين اكثر الاسئلة احسن الله اليك هذه الادعية الاستفتاح هل يمكن ان تقال في ادعية صلاة النهار؟ لو صلى الانسان منفردا
صلاة الضحى السنة القبلية للظهر السنة ان يأتي بها كما اتى بها الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه يأتي بالفرائض والنوافل -

[01:05:45](#)

اه التي هي غير صلاة الليل بالادعية التي الاستفتاح التي جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخر يقول احسن الله اليك يعني ما
وجه اكثر الامام مسلم هذه الروايات؟ مع ان كثيرا منها يعني يتكرر المضمون واحد - [01:06:09](#)
كما هو معلوم هذه طريقة مسلم يجمع الاحاديث في مكان واحد ولهذا يعني اه يسردها ومعلوما ان الطرق وكثرة الطرق يعني يحصل
بها التقوي يقوي بعضها بعضا واما البخاري طريقته انه يوزع الاحاديث على الابواب فيأتي به في موضع مستدل به على شيء -

[01:06:28](#)

واما مسلم فانه يسردها. ولهذا احتاج الى انه يعني احيان يقول يحيل على الذي قبله او بينه وبينه حروب وانا في زيادة ونقصان
ومعلوم ان هذا آآ آ هذه طرق متعددة - [01:06:55](#)

نعم - [01:07:16](#)